آخر ان النبي ﷺ رجع من غزاة وقال لاصحابه لا يطرقن احدكم
على اهله ليلا فطرق اثنان فوجد كل واحد منهما مع امرأته
رجلا وهذا النهي استحباب وليس بنهي تحريم والافضل ان
يعلم اهله حتى يتهيؤا له وان لم يعلمهم ودخل بغير علمهم فقد
ترك السنة ولا يكون حراما باب الصلوة في الرحل
عند المطر قال الفقيه رح اذا كان الرجل منزله بعيدا من المسجد
فخاف على نفسه عند المطر الخروج الى المسجد او يخاف على ثيابه
الفساد فلا بأس بان يصلي في بيته وقد جاءت في ذلك رخصة
وهو ما روي عن النبي ﷺ انه قال اذا ابتلت النعال فالصلوة
في الرحال وانما رخص لهم في ذلك لان نعالهم كانت عربية فلو
خرجوا في المطر لفسدت نعالهم وكانت ايضا في ثيابهم قلة وقما
يؤذيهم البرد في حص لهم الصلوة في البيت وروي عن ابن عباس
ان مؤذنا كان يؤذن في يوم مطير فقال له قل في اذانك الصلوة
في الرحال ففعل فجعل الناس ينظرون اليه فقال هكذا افعل
رسول الله وروى نافع عن ابن عمر ان رسول الله كان اذا وجد

البرد

البرد الشديد في السفر صلى في رحله وامر المؤذنين ان يؤذنوا
بالصلوة ويقولوا في اخر ذلك صلوا في الرحال في الليلة المطيرة
باب ١٣١ كراهية الجرس
قال الفقيه رح
روي ابن عمر عن ام حبيبة عن النبي ﷺ انه قال العير التي
فيها الجرس لا تصحبها الملائكة وروي خالد بن معدان
ان النبي ﷺ رأى راحلة عليها جرس فقال تلك مطية
الشيطان وروي عن عايشة رضه ان امرأة دخلت عليها
ومعها صبي على رجله جلاجل فقالت اخرجوا عنا الملائكة
فاخرجوه وروي عامر ابن عبد الله عن امرأة يقال لها ريحانة
قالت دخلت على عمر وعلى صبي في رجله اجراس فقال الحرس
اخبري مولاك ان هذا للشيطان قال الفقيه رح قد اجاز
العلماء الجرس للدواب اذا كانت فيه منفعة والخبر
انما ورد للذي هو للهو واما اذا كانت فيه منفعة
او مصلحة فلا بأس به باب ١٣٢
في التعزية قال الفقيه رح التعزية لصاحب المصيبة

Copyright © King Saud University